

نهج السعادة

[60] ثم ان طائفة من الجن تمردوا وعتوا عن أمر الله عزوجل، وبغوا في الارض بغير الحق، وعلا بعضهم على بعض حتى سفكوا الدماً، وأطهروا الفساد، وجدوا الربوبية، وأقام الآخرون المطيعون، على دينهم وعبادتهم وباينوا الذين عتوا عن أمر الله، وكان يصعد إلى السماوات عنها للطاعة (2). كتاب أخبار الزمان - للمسعودي - ص 11.

_____ (2) وبعده في المصدر هكذا: (وخلق الملائكة - كما قدمنا ذكره - روحانيين ذوي أجنحة يطفرون بها حيث صيرهم الله تعالى واسكنهم ما بين أطباق السماوات يسبحونه ويقدمونه لا يفترون، حتى اصطفى الله منهم ملائكة [ط] فكان أقربهم اسرافيل، ثم ميكائيل، ثم جبرائيل صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين). أقول: والظاهر انه خلط كلام أمير المؤمنين عليه السلام بكلامه، كما ان الظاهر ان الضمير في قوله: (عنها) راجع وعائد إلى الارض. _____